

## الغدير

[389] من كسح البصرة من ناكثها \* وقص رجل عسكر بما رقص وفرق المال وقال: خمسة \* لواحد. فساوت الجند الحصص وقال في ذي اليوم يأتي مدد \* وعده فلم يزد وما نقص ومن بصفين نضا حسامه \* ففلق الهام وفرق القصص ؟ ؟ (1) وصد عن عمرو وبسر كرما \* إذ لقيا بالسواتين من شخص (2) ومن أسال النهروان بالدماء \* وقطع العرق الذي بها رهص وكذب القائل أن قد عبروا \* وعد من يحصد منهم ويحص (3) ذاك الذي قد جمع القرآن في \* أحكامه للواجبات والرخص ذاك الذي آثر في طعامه \* على صيامه وجاد بالقرص فأنزل الله تعالى هل أتى \* وذكر الجزاء في ذاك وقص (4) ذاك الذي استوحش منه أنس \* أن يشهد الحق فشاهد البرص (5) إذ قال: من يشهد بالغدير لي \* فبادر السامع وهو قد نكص فقال: أنسيت. فقال: كاذب \* سوف ترى ما لا تواريه القمص يا بن أبي طالب يا من هو من \* خاتم الأنبياء في الحكمة فص فضلك لا ينكر لكن الولا \* قد ساغه بعض وبعض فيه غص فذكره عند مواليك شفا \* وذكره عند معاديك غصص كالطير بعض في رياض أزهرت \* وابتسم الورد وبعض في قفس وله في ذكر خلافة أمير المؤمنين عليه السلام وإنها له بنص حديث الغدير قوله: قدمت حيدر لي مولى بتأمير \* لما علمت بتنقيبي وتنقيري إن الخلافة من بعد النبي له \* كانت بأمر من الرحمن مقدور من قال أحمد في يوم (الغدير) له \* بالنقل في خبر بالصدق مأثور

(1) القصص: الصدر أو عظمه. (2) مرت قصته عليه السلام مع عمرو وبسر في الجزء الثاني 158، 165. (3) حص الشئ: قطع عنه. (4) أسلفنا نزول هل أتى في العترة الطاهرة وسيدهم في هذا الجزء ص 107 - 111، 69 (5) مر تفصيل قصة أنس في الجزء الأول ص 191.